

ضد الإمبريالية.. الانتفاضة في كل الشرق الاوسط!! الانتفاضة في العالم كله!!

إن المصالح الحقيقية والوحيدة للحرب ضد العراق التي شنتها أمريكا في البداية ويساهم فيها الآن كل جنود الاحتلال الغربيون (وفي مقدمتها إيطاليا) هي مصالح النهب والقمع فقط ضد الشعب العراقي وضد المستغلين في البلاد العربية وفي جنوب العالم. أمام هذا الاحتلال الاستعماري يقاوم الشعب العراقي بكل شجاعة كما يجب عليه وكما يمكنه حسب الوسائل المتاحة. الشيء نفسه يقوم به الشعبان الفلسطيني والأفغاني.

إن طلب تدخل الأمم المتحدة والاتحاد الأوربي 'من أجل السلام' يعني مطالبة الشعب العراقي بالتراجع عن النضال وقبول 'السلام' الذي ربما لا يعني سوى استمرار البؤس والقمع والاحتلال العسكري. الأمم المتحدة هي غطاء للإمبريالية.

إننا ندعو العمال الإيطاليين والغربيين للنضال من أجل سحب فوري لقوات الاحتلال، وتأييد تام لنضال الشعوب العربية والمسلمة ضد الإمبريالية الأمريكية والأوربية.

النضال تضامنا مع الأخوة في الطبقة العراقيين والعرب يعني للعمال الإيطاليين النضال في الوقت نفسه أيضا من أجل الدفاع عن مصالحهم الخاصة. الحرب اللانهائية موجهة أيضا ضد العمال هنا، وهم الذين يدفعون ثمنها اقتصاديا وسياسيا وبشريا.

نضال شديد ضد موجة الطرد والقمع التي شنتها الحكومة الإيطالية وحكومات أوروبا ضد المهاجرين المسلمين.

من أجل الاتحاد بين العمال المهاجرين والعمال الإيطاليين ضد الإمبريالية وحروبها العدوانية.

لنسترد معًا، نحن المستغلين في الغرب والمستغلين في جنوب العالم على حد سواء، سياسة لنا.. لطبقة هي أهل لدحر الإمبريالية باسم الاشتراكية الأممية، من أجل مجتمع بلا قمع ولا استغلال بسبب الطبقة أو العرق أو الجنس، حيث كل وسائل الإنتاج وامتلاك المعرفة والتكنولوجيا ليست في خدمة قبضة إمبرياليين أو بضعة دول ولكن في خدمة الإنسانية جمعاء.